

الغدير

[59] لاختلافهما في عدد الأبيات ألا وهي: ما لعلي العلي أشباه * لا والذي لا إله إلا هو
مبناه مبنى النبي تعرفه * وابناه عند التفاخر إبناه إن عليا علا إلى شرف * لو رame
الوهم ذل مرقاه (1) أيا غداة الكساء لا تهني * عن شرح علياه إذ تكساه يا ضحوة الطير
تنبئي شرفا * فاز به لا ينال أقصاه براءة استعملي بلاغك من * أقعد عنه ومن تولاه ؟ ! يا
مرحب الكفر قد أذاقك من * من حد ما قد كرهت ملقاه ؟ ! يا عمرو من ذا الذي أنالك من *
حارة الحنف حين تلقاه ؟ ! لو طلب النجم ذات أخمصه * علاه والفرقدان نعلاه أما عرفتكم سمو
منزله ؟ ! * أما عرفتكم علو مثواه ؟ ! أما رأيتم محمدا حديا * عليه قد حاطه ورباه ؟ !
واختصه يافعا وآثره * واعتامه مخلصا وآخاه زوجه بضعة النبوة إذ * رآه خير امرئ وأتقاه
يا بأبي السيد الحسين وقد * جاهد في الدين يوم بلواه يا بأبي أهله وقد قتلوا * من حوله
والعيون ترعاه يا قبح □ أمة خذلت * سيدها لا تريد مرضاه يا لعن □ جيفة نجسا * يقرع من
بغضه ثناياه وله دالية ذكرها الخوارزمي في (المناقب) ص 223، وابن شهر آشوب في مناقبه
ونجمع بين الروايتين وهي: هو البدر في هيجاء بدر وغيره * فرايصه من ذكره السيف ترعد
علي له في الطير ما طار ذكره * وفامت به أعداؤه وهي تشهد علي له في هل أتى ما تلوتم *
على الرغم من آنا فكم فتفردوا _____ (1) هذا البيت
وما بعده إلى أربعة أبيات لا توجد في مناقب ابن شهر آشوب بل رواها الخوارزمي.
